

واقام حتى متى ثم اتمس بشفقة وانشاء ربيك فاذا الشمس قد طلعت
 موضعها من وقت العصر اذ انما صر بعد سيرها في السماء فصلى بها
 فلما افضل رفعت رايها فاذا الشمس على لها فما كان الا كلح البصر
 فاذا النجوم قد طلعت فاذا ن واقام وصلى المغرب ثم ركب واقبل على
 فقال يا جبرئيل اقلت هذا ساكرا ففتبر وقت ما رأيت طلوع
 الشمس وعزوبها افصح هذا ام لا بصري سا صرف ما الفع الشيطان
 في قلبك ما رأيت من امره مند وما سمعت من منطمة الم تعلم ان الله
 عز وجل يقول والله لا اله الا الله الحي القيوم فاذا دعوه بها يا جبرئيل ان رسول
 صلى الله عليه واله كان يوحي اليه وكان راسبه في حجره في حرم الشمس والآن
 صليت العصر فقال لي صليت قلت لا فقال اللهم اني عليك كان في طاعتك
 وحاجتني بك ودعا بالارواح الا اعظم فردت الشمس على فضليت مطننا
 ثم غربت بعد ما طلعت فضلتى باجى هو واطمى ذلك هو اسم الذي
 دعا به قد دعوت له ان به يا جبرئيل ان الحق اوضح في قلوب المؤمنين
 من تذف الشيطان فان قد دعوت الله عز وجل ينسخ ذلك من قلبك فان
 ذا الحمد فقلت يا سيدي قد يحى ذلك من قلبي **فصل** واعلم ان في
 قوله وانما الم يتلق يسئل الخلق قد اقر بالسورة لله دليل على

صفحة

ضعفت ايمان السائل وقوة ايمان الراعي لا تم لما يقبل ان يكون هنا
 معطو غير الله اعرضن مسالته عن غير الحق فخلص توحيد وقت عودته
 في هذا المعنى ما روى عن ابو عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
 وما يؤمن اكثرهم بالله اؤهم مشركون قال حوقل الرجل لو انه فلو ان هلكت
 ولولا فلو ان لا لما اصبت كذا وكذا ولولا فلو ان لصاح يحيى الوترى انه
 قد جعل الله شريكا في ملكه رزقه وينفع عند قلت فيقول لو ان الله من
 على فلو ان هلكت قال نعم لا بأس بهذا ونحوه وقال علي السلام شيعتنا
 من لا يسئل الناس شيئا ولو مات جميعا ولهذا السررت شهداء في
 شهداء الذي يسئل في كفرة ترد ونظر على بن الحسين عليه السلام يوم فرط على
 رجال يسألون فقال هؤلاء بشر من خلق الله الناس مقبولون على الله
 وهم مقبولون على الناس وقال ابو عبد الله عليه السلام لو عمل السائل ما علم
 من النور وسال احدا ولو تعلم المسؤل ما عليه اذ منع ما فتح احدا
فصل في كراهية السؤال ورد السؤال قال الصادق عليه السلام من سأل
 من غير فقير فافتما اكل الجمر وقال الباقر عليه السلام اقم بالله وهو حق ما فتح
 يصل على نفسه باب يسئلة لا فتح الله على باب فقر وقال السيد الخميني
 عليه السلام سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 لا يضره حرام

Copyrighted material